



جامعة محمد خيضر - بصرة

العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسي
قسم العلوم الاقتصادية



محاضرات في جباية المؤسسة

اعداد : د. حسيني ابتسام

موجهة لطلبة سنة ثالثة ليسانس، تخصص إدارة اعمال

السنة الجامعية: 2023-2024

المحاضرة الثالثة

تصنيف الضريبة و التنظيم الفني لها

1. تصنيفات الضريبة
2. التنظيم الفني للضريبة

تمهيد:

اختلف تصنيف الضرائب وذلك باختلاف وجهات النظر، إذ هناك من يصنفها من حيث نقل العبء أو من حيث المادة الخاضعة أو من حيث الواقعة المنشئة لها، ومن حيث سعر أو معدل الضريبة.



أولاً: تصنيفات الضرائب

- من حيث نقل العبء
- من حيث المادة الخاضعة
- من حيث الواقعة المنشئة لها
- من حيث سعر الضريبة



1- من حيث نقل العبء:

ضرائب غير مباشرة: وهي عكس الضرائب المباشرة، إذ أن العبء لا يستقر عند المكلف، وإنما ينتقل إلى المستهلك الأخير

عند اجتياز السلعة للحدود الإقليمية للدولة عند الاستيراد والتصدير.
عند انتاج السلعة وانتقالها من مرحلة إلى أخرى من مراحل انتاجها.
عند توثيق العقد القانوني بنقل الملكية، مثل رسوم التوثيق والتسجيل.
عند كتابة الوثائق أو المحررات، مثل ضريبة الطابع المفروضة عليها.

ضرائب مباشرة: حيث أن العبء الضريبي يستقر عند المكلف

الأرباح الصناعية والتجارية والحرفية، فتكون عند تحقق الربح في نهاية السنة المالية للمؤسسة.
بالنسبة للأجور والمرتبات، فهي عند حصول الفرد على المرتب أو الأجر.
بالنسبة لأرباح المهن الحرة، تكون عند انتهاء السنة المالية بتحقق الأرباح.

بالنسبة للدخل الإجمالي، فتكون عند انتهاء السنة المالية بتحقيق الدخل.



2. من حيث المادة الخاضعة للضريبة:

1. ضرائب على الأشخاص: تفرض على الأشخاص بسبب انتماءهم أو الإقامة في إقليم معين.

2. ضرائب على الأموال: إما أن تكون الأموال رأس مال أو دخل

تعريف الدخل: الدخل هو كل ما يحصل عليه الفرد بصورة دورية على نحو مستمر من مصدر معين، قد يتمثل في ملكيته لوسائل الإنتاج أو في عمله أو كليهما معاً، ويأخذ الدخل صورة نقدية كقاعدة عامة في المجتمعات الحديثة.

تعريف رأس المال: يمكن تعريف رأس المال بأنه " مجموع الأموال العقارية والمنقولة التي يمتلكها الشخص في لحظة معينة سواء كانت منتجة لدخل نقدي أو عيني أو لخدمات أم غير منتجة لأي دخل في لحظة معينة " .

3. من حيث الواقعة المنشئة للضريبة :

1. واقعة تملك رأسمال: أي أن الضريبة تفرض على مالك الشركة مهما كان.
2. واقعة الاستهلاك : بمجرد استهلاك لمنتج معين تكون مكلف خاضع للضريبة.
3. واقعة تحقيق الإيراد: سواء كان ذلك الإيراد ربح أو تحقيق الدخل.

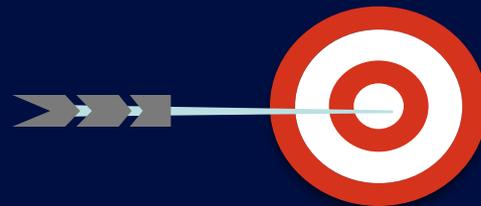


4 . من حيث معيار معدل الضريبة :

- **الضرائب النسبية:** تعرف الضريبة النسبية بأن سعرها يكون ثابتا رغم تغير المادة الخاضعة لها، مثال ذلك أن تفرض ضريبة على الدخل أو الأملاك بسعر 10 % فيكون السعر ثابتا وواحد بالنسبة لجميع الدخول الصغيرة أو الكبيرة، الثابتة أو المتغيرة. في نطاق الضريبة النسبية يمكن التمييز بين:

- **الضريبة النسبية مع عدم وجود حد أدنى للإعفاء الضريبي**، ويمكن تمثيل العلاقة بين حجم الوعاء الضريبي ومعدل الضريبة من خلال المعادلة التالية $I = (R \cdot t)$ ، حيث I مقدار الضريبة، و R الدخل الخاضع، t معدل الضريبة.

- **الضريبة النسبية مع وجود حد أدنى للإعفاء الضريبي**، بمعنى أن المشرع الضريبي يحدد حد أدنى من الدخل معفي من الضرائب (M)، والدخل الذي يزيد عن هذا الحد تفرض عليه نسبة ثابتة وفق العلاقة: $I = (R - M) \cdot t$.



.. الضريبة التصاعدية: تعرف الضريبة التصاعدية بأنها الضريبة التي تغير معدلها بتغير قيمة وعاء الضريبة، أي يزداد معدلها بازدياد المادة الخاضعة لها، ففي الجزائر يأخذ المشرع الضريبي بأسلوب التصاعد لتحديد دخل الأشخاص الطبيعيين بين (20% و35%).
وهناك نوعان :

. التصاعد بالطبقات: يقوم على أساس تقسيم وعاء الضريبة (الدخل) إلى عدّة طبقات، يطبق على كل طبقة منها معدل واحد يرتفع هذا المعدل من طبقة إلى طبقة أخرى تعلوها. حيث يدفع المكلف معدّلاً واحداً وهو معدل الطبقة التي ينتمي إليها دخله.

التصاعد بالشرائح: وفقا لهذا الشكل فإن الحصيلة من حجم معيّن من الوعاء الضريبي تكون مساوية لمجموع الضرائب المستحقة على الشرائح السابقة مضافا إليها مقدار الضريبة على الشريحة الأخيرة .

ثانيا : التنظيم الفني للضريبة

يقصد بالجانب الفني للاقتطاع الضريبي، مجموعة العمليات التي تمكن من إنشاء الضريبة، ربطها وتحصيلها من خلال المعالجة النقدية للضريبة، وكيفية تحديد وعائها والأسس التي يتم الاعتماد عليها في ذلك، ثم تحديد كيفية حساب قيمة الضريبة وطريقة تحصيلها لصالح الخزينة العمومية.

1. تحديد وعاء الضريبة

- اختيار أساس فرض الضريبة: اختيار المادة الخاضعة للضريبة، أي الأفراد، الثروة، الدخل، النشاط، أو المنتج.
- تحديد مناسبة فرض الضريبة: تعبر الواقعة المنشئة للضريبة عن الحدث الذي بموجبه يتم إنشاء الدين الضريبي؛ أي الوقت الذي يمكن فيه للسلطات العمومية إلزام الأفراد بدفع الضريبة وفق مبدأ الملائمة في التحصيل. فمثلا في الرسم على القيمة المضافة، يعتبر تسليم البضاعة
- تحديد سعر فرض الضريبة: الضريبة نسبية أو تصاعدية....

2. تقدير المادة الخاضعة للضريبة:

- **التقدير بواسطة الإدارة:**
- **1/ طريقة المظاهر الخارجية:** تقوم الإدارة الضريبية بتقدير المادة الخاضعة للضريبة بطريقة تقريبية استنادا على بعض المظاهر الخارجية مثل ما يدفعه الشخص كإيجار للسكن أو عدد السيارات التي يمتلكها، إلا أنها تعتبر طريقة غير واقعية ولا تناسب المجتمعات الحديثة والمتقدمة، وقد تكون هذه المظاهر مخالفة للحقيقة، وما يعاب عليها كذلك أنها لا تأخذ بعين الاعتبار الظروف الشخصية للمكلف نظرا للثبات النسبي للمظاهر الخارجية.
- **2/ التقدير الجزائي:** تقدر المادة الخاضعة للضريبة بشكل إجمالي وتقريبي بناء على عدد من القرائن، مثل القيمة الإيجارية لتحديد دخل صاحب العقار وعدد العمال لتحديد دخل رب العمل. وتستعمل لصغار المكلفين وخاصة تجار التجزئة والحرفيين والذين لا يلزمهم القانون بمسك الدفاتر المحاسبية
- **3/ التقدير الإداري المباشر:** في حالة امتناع المكلف عن تقديم إقراره عن قصد أو إهمال، وتتمتع الإدارة الضريبية بحرية واسعة في تجميع القرائن والأدلة والمعلومات للوصول إلى تحديد المادة الخاضعة.

2. تقدير المادة الخاضعة للضريبة:

• التقدير بواسطة الأفراد:

- **1/ إقرار المكلف بنفسه:** يقوم المكلف بنفسه بتقديم تصريح في الأجل المحدد قانونا ويتضمن هذا التصريح عناصر ثروة المكلف ودخله ورقم أعماله، ومع ذلك ليس شرطا أن تعتمد الإدارة الجبائية على ما قدمه المكلف من معلومات بل يحق لها أن ترفضه أو تدخل عليه بعض التعديلات، وما يميز هذا الأسلوب هو التعرف على الدخل الحقيقي للممول خاصة إذا كانت جميع الوثائق والمستندات صحيحة.
- **2/ إقرار الغير:** بمقتضى هذه الطريقة يتم الوصول إلى المادة الخاضعة للضريبة لتقديرها من قبل شخص آخر غير المكلف يسمح له وضعه بمعرفة مركز المكلف وحقيقة دخله، فصاحب العمل يسمح له وضعه أن يقدم إقرارا عن أجور العاملين لديه، وليس له مصلحة في إخفائها أو إنقاصها لأنها تعتبر كتكاليف قابلة للخصم وكلما ارتفعت هذه التكاليف كلما انخفض الربح وانخفض مقدار الضريبة الواجبة الدفع .

3. الرقابة الضريبية

- عن طريق الهيئات المخولة تقوم بعمليات الرقابة، وذلك بمقارنة التصريحات المقدمة من طرف المكلف مع المخرجات المحاسبية والتدقيق المحاسبي

4. النزاعات الجبائية

- كل الشكاوى المتعلقة بالضرائب، المساهمات، الحقوق والرسوم، المحصلة من طرف الإدارة الجبائية والقابلة للتسويات الإدارية أو القضائية، و الناتجة عن خطأ أو سوء تقدير من التنظيم الفني للضريبة.

السلام عليكم ورحمة الله

تعالى وبركاته